

31 - شرح كتاب عمدة الأحكام (كتاب الطهارة - باب الاستطابة 1

(- الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد. الكتاب العمدة وصلنا وصلنا الى باب الاستطابة باب الخلاء والاستطابة. عندك باب ايش؟ النخالة والاستطابة. لا بدخول - 00:00:00

الخلاء والاستطابة والمراد بهذا الباب يعني ادا دخل الخلاء وهم يعبرون دخول الخلاء ومقصودهم الذهاب للخلاء. لان الخلا لا يدخل هو فضاءه. لكن المقصود مكان قضاء الحاجة صار يسمى آ يسمى به محل قضاء الحاجة يسمى الخلل - 00:00:30

ويعبرون الخلاء. يقولون الغائط محل الغائط. يقولون يعبرون عن خارج من السبعين باسم المحل. فيقولون الغائط او البراز مكان التبرع والمقصود بالتبرز هو الذهاب بعيدا بارزا برز عن القوم ذهب عنهم. وليس المقصود هو نفس الخارج من الانسان - 00:01:00

خارج من لسان لا يسمى برازا يعرفه الناس. له اسم يعرفه الناس. اه مثل ما يعرفون البول يعرفون الاخر لكن يقولون الغائط والغائط المكان المنخفض الغائط المكان المنخفض ما ادري ان الانسان اذا ذهب الى قضاء الحاجة يذهب الى مكان منخفض منخفض

واذا ذهب الى قضاء الحاجة يذهب الى مكان بعيد بارز عن الناس - 00:01:30

يقول تبرز اي ابعد عينه. الحمد لله. هم. فهو يقال له البراز يعني محل البروز. او وهكذا او البراز يعني الظهور. نعم. وكذلك الخلاء

كذلك الخلا محل قضاء الحاجة. فهو المقصود به المكان الخالي - 00:02:00

والاستطابة ها هو التطيب طلب الطيب. والمقصود به ايش؟ الاستنجاء. والتطهر من اه نجاسة البول والخارج من الانسان لانه تطيب للمحل بعد تقذره. تطيب للمحل بعد تقلد في تنبيه الافهام الكتاب اللي معنا قال الخلاء بالمد المكان الخالي - 00:02:30

والبراد والمراد به هنا المكان المعد لقضاء حاجته. يعني ما يسمى الان في عرف الناس اما مع ان الحمام ما ما ليس هذا مسمى. الحمام هو مكان الاغتسال. سمي حماما لانه كانوا - 00:03:00

يستحمون به بالحميم. والحميم هو الماء الحار. الحار الحامي. فيتخذون ماء حار فسمي الحمام. في المناطق الباردة والا فهو مغتسل. ثم سموه الحمام لانه يغتسل به بالماء الحميم مكان قضاء الحاجة يسمى المرحاض. كما في حديث ابي ايوب الانصاري قال فاتينا - 00:03:20

فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض الذي يأتينا بعد هذا؟ قال فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة. مراحيض هي مكان قضاء الحاجة اه يقول والمراد به هنا المكان المعد لقضاء حاجته البول او الغائط - 00:03:50

سمي بي حتى الغائط هذا تسمية مجازية. والغاية المكان الذي المنخفض. نقل وهذا من عادته العرب في النقل المجاز بالنقل يعني ينقل الى الشيء فيسمى به غيره. مثل ما نقلوا هنا - 00:04:20

الغائط الى نفس الخارج من الانسان. والبراز او البراز صار اسم على الخارج من ايش هو؟ هو ذا بالنقل. مثل ما سموا الظعينة للناقة. والا هي في الاصل الناقة التي عليها المرأة. لان المظعونة - 00:04:40

لان المرأة محمولة على الناقة. اصلها تسمية المرأة ظعينة بمعنى مظعونة. او الناقة ظاعينه لانها ظاعنة حاملة. فصار الاسم الظعينة على الناقة وصار اسم على المرأة. هذا يقوم بالنقل. وهذه خذها معك قاعدة - 00:05:10

تأمل يعني اذا جتك كلمات عربية تأمل ليش لا ليش هكذا اسمها؟ تفتق عندك الذهن ليش سموها هل هذا هو اسمه الحقيقي؟ او لا؟

واذا تجد يعني نقل يسمونه مجازا. يعني تجوز - 00:05:40

فسمي به بالمجاورة او بالنقل. مجاورة لكثرة مجاورة هذا الشيء معه سمي هذا مثل المرأة للناقة قالوا مجاورة ايضا في كثرة مجاورتها بانها مظعونة عليها والاستطابة يقول طلب والمراد به هنا تطهير القبل والدبر من اثر البول او الغائط بحجر او ماء. لان العرب

لماذا - 00:06:00

لا يسمونه باسمه لانه مستقبح. لانه يستقبح ان ينطق الانسان بالاسماء القبيح البول جروا ان يذكروه لماذا؟ لانه اخف شأننا من من

الغائط. فما سمو الغائط باسمه. نقلوه الى اسم اخر اخف شأننا هذا بالاسم - 00:06:30

وهذا ادب كثير ما يحصل. ان كان الشي يعني يستقبح يستحيا منه. لا يحسن ظهوره. او انتشاره بين له اسم لكنه يكون عنه بغيره

يكون عنه بغيره فهنا كنوا عن الخارج من الانسان - 00:07:00

للغائط بالغائط قال والمراد بها هنا تطهير القبور والدبر من الاثر البولوي او الغائط بحجر او ماء لانه طيب المحل من الخبث الطاري

عليه الخبث عن النجاسة. فطيبه بماء او طيبه او حكما. اذا غسله بالماء - 00:07:20

حتى زال الاثر فهذا حقيقة. طيب المحل بعد تخبئه وتنجسه بتطبيب حقيقي ليس تطيب ان تجعل الطيب عليه. لا هو ان يعود طيبا

بعد ان كان بعد ما صار خبيثا. هذا المقصود. هو طيب ضد الخبيث. او - 00:07:50

وبحكمه تطيبه حكما تطهيره حكما وهو ايش؟ الاستجمار لان الاستجمار طهارة حكمية. طهارة حكمية. لانه يبقى اشياء لا تزول الا

بالماء فعفي عنه فاذا استنجى بالحجارة ومسح المحل حتى لم يبقى اثر. يعني لو مسح بحجارة ثانية وثابتة - 00:08:10

ثم تخرج الحجارة نظيفة او المنديل اللي يستعمل المحارم هذه المناديل او خرج نظيفا اذا هو المحل نظيف حكما. يقولون بحيث

تخرج الحجارة نظيفة ليس فيها شيء ما دام يخرج فيها شيء لا زال حكم النجاسة اه موجودا لا زال موجودا بحيث لا يبقى -

00:08:40

تخرج الحجارة نظيفة بحيث لا يبقى الا شيء لا يزيله الا الماء فهذا معفو عنه. فهذا معفو عنه حكما لكن لو آآ وجده على

سرواله لا صارت نجاسة - 00:09:10

انتقلت النجاسة. كان معفو عنها في اول الامر. فتبين انه كان مخطئا لما مسح ولم يخرج شيء. وهل يعيد الصلاة لا الصلاة لا. اعادة

الصلاة ليست متعلقة بوجود النجاسة. متعلقة بعدم الطهارة. الوضوء. نعم - 00:09:30

هذا على الصحيح. قال والشرعية الاسلامية ولله الحمد كاملة في العبادات والمعاملات والاداب والاخلاق. لانها شريعة حقائد. وعبادات

ومعاملة طلعت واخلاق اداب. سلوكيات يعني. فهي كاملة في جميع هذه الجوانب - 00:09:50

فما من شيء ينفع الناس في ذلك الا بينت ورغبت فيه. بينته ورغبت فيه. وما من شيء يضرهم في ذلك الا ايضا وحذرت منه. وفي

صحيح مسلم عن سلمان يعني الفارسية رضي الله عنه ان المشركين قالوا له قد علمك - 00:10:20

نبئكم كل شيء. حتى القراءة بكسر خاء. ما هو المقصود بها القراءة المقصود بها هيئة قضاء الحاجة. هيئة قضاء الحاجة. اما الخراءة فلا

الخرق والخراء هو اللي ما يعرفه الناس هو الغائط الذي اسمه هكذا. فقالوا له حتى القراءة بكسر - 00:10:40

يعني حتى كيفية وهيئة قضاء الحاجة لانها بالكسر هي الهيئة. الجلسة ها هذي هيئة الجلوس والجلسة الجلسة الواحدة هو اسم مرة

هو اسم هيئة. ما يقول لك هذا جلس جلسة الاسد اي - 00:11:10

هيئة جيوش الاسد جلس جلسة واحدة فيقول لك الجلسة يعني مرة واحدة. جلس جلستين هذا العدد فهنا القراءة من هذا الباب. ها

يعني هيئة قضاء الحاجة او هيئة الخراء كيف يخراً الانسان؟ فقال اجل هم يحدثون الصحابة يحدثون اداب قضاء الحاجة كيف -

00:11:30

تمسح كيف تستنجي؟ كيف تقول اذا دخلت الخلاء كيف؟ قال له اليهودي وفي رواية مجوسي قال من المشركين؟ يعني المجوس

يعني سلمان كان في لما فتحت الفرس بلاد فارس وهو فارسي. ذهب الى هنالك في يعلمهم في المدائن صار اميرا عليها. فكان -

00:12:00

فقال له احد المشركين كل شيء علمكم حتى القراءة حتى قضاء الحاجة اداب قضاء الحاجة قال انا اجل ما قال والله استحي من هذا بعض الناس اذا سمع بعض الاشياء يستحي يقول لا وكذا وهذه ظروف خاصة وهذي يعلعل ويلجلج ويسوي له يخریط وهو ما عنده سالفة ما دام ما عنده - [00:12:20](#)

جرأة ولا شجاعة ولا ايمان وثقة. ليش تطلع؟ ليش تتكلم؟ يطلع لك في هالقنوات انت عندك ثقة ويقين ان هذا الدين من عندك وانه جاء به رسول امين. وانه شرع تام. عندك يقين؟ اعرضه كما هو. لا تغير به. اذا غيرت مثلاً - [00:12:40](#)

رضي من رضي رضي من رضي وسخط وسخط رضي من رضي وسخط لكن ايضا جاء شيء وهو حدث الناس بما يعقلون كما قال علي بن ابي طالب اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ اي احيانا بعض الاشياء ما تحدث بها في كل مكان. لو كانت صدق يا شيخ. حتى ولو كانت صدقة - [00:13:00](#)

هل يناسب او لا يناسب؟ يعني العامة تأتي في كلام عندهم قد لا يناسبهم قد تسبب لهم فتنة مو لانه غير حق لا لانه ها لا ما يستطيعونه. كما قال ابن مسعود ما انت محدث قوم حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان - [00:13:20](#)
لبعضهم فتنة لا تبلغه عقولهم يعني فلذلك لا يحدث فيه كل شيء. والا هو حق والا هو حق ولا تأتي وين فيه الانسان لا يبين للناس. امن من امن وكفر من كفر. لكنه لا يأتي - [00:13:40](#)

في تعرض لهذه الاشياء عند الناس فما كل كل شي يقوله الناس حتى بحيث انه يقدم لا يصدقون وقد يستهزئون وقد الامام مالك كره التحديث باحاديث الصفات الكلام في احاديث الصفات عند العامة. لماذا؟ لان العامة ما تفهم اشياء على وجهها. اما ان تشبه واما ان تنكر. اما ان تشبه - [00:14:00](#)

هذا من فقهه رحمه الله. وهكذا المهم انه نقول ان سلمان رضي الله عنه لما حدث بتوجيه تفسير الناس كيف يستقبلون كيف يعني يستنجون هذه اشياء مما ينبغي تعليم الناس لها - [00:14:30](#)

ليست فقال له كل شيء حده علمكم نبيكم؟ قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط او او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم - [00:14:50](#)

هذه الاشياء هذه كمال شريعة ما هي ما يقال هذا والله. هذا كمان يدلك ان الشريعة كاملة في كل جزئية في كل جزئية لو تأملت وجدت ان الشريعة معك في كل حال. في اكلك في شربك في منامك في اتيك لاهلك - [00:15:10](#)

لبيعك في شرائك في مقابلة الناس في كل شيء حتى النوم تنام على جنبك الايمن وتسمي الله تضع يدك تحته تحت رأسك وتقول كذا وكذا وتستقبل القبلة احسن واذا قمت ماذا تقول واذا كذا وتبدأ الى وضوء - [00:15:30](#)

او كي دخولك الخلاء كيف؟ جماعك لاهلك كيف؟ الحالة التي فيها. جلوسك بين الناس كيف؟ اذا هذا كمال وليس بنقص رجل يأتي من عند الله بشيء كامل في جزئياته. يعني هذي الاشياء لو لو انها ليست من عند الله وليست تحتاج الى - [00:15:50](#)

هذه الجزئيات تحتاج الى مجامع ورجال وهيئات تدرسها سنين يلا تطلع من الباب هذه النظريات فاذا لو اخذت باب واحد تحتاج الى عام فك باب القضاء باب الايجارات الشركات العقود اذا اتيت العبادة والصلاة والحج ما فيه مسالك - [00:16:10](#)

تأتي الى الطهارة ها الزكاة من يستطيعها؟ يستطيعها رجل واحد لا اذا هو وحي من هذا التأمل في الشريعة يكفيك وحده. فكيف بالقرآن؟ واعجازه. كيف بسلوك هو صلى الله عليه وسلم واخلاقه. كيف بالحياة التي غيرها الصحابة الذين يعني - [00:16:40](#)

تحولوا كيف؟ من اعراض اجلاف ها؟ جهلاء احدهم يقتل ابنه لا يأكل معه ويقتل بنته يسبي كذا اعوذ يسبي بعضهم بعضا ويذبح بعضهم بعضا على ايش؟ على ناقة على ايش - [00:17:10](#)

ويشربون الخمر ويفعلون الفجور والفسق ما يعرفون شيء الى صلحاء اتقياء ابرار علماء لا يعرفون الحساب ولا ولا الكتاب. تحول الواحد منهم يسأل عن المنبر عن ابن ابي طالب يسأل عن المنبر. امرأة قال مات اخي. مات. مات ابي - [00:17:30](#)

اي نعم وترك ولم يعطني اخوتي الا دينار واحد الا دينار واحد فوقف وقال مات ابوك يعني اثني عشر رجلا وانت وتريكتن كذا ونصيبك كذا. بس كيف تعرف النتيجة؟ اعطيتها الجواب - [00:17:50](#)

حل واحد جزء من الحل. فعرف هذه الامة اللي كانت لا تحسب ولا تكتم. تحولت الى امة عظيمة. تعرف الحساب والحل الفرائض

معقدة ناهيك عن غيره من الصحابة علومهم في القرآن وعلومهم - 00:18:10

ثم هذه الامة كيف تحولت؟ كيف من ذلة الى عزة ونصر فتوحات ودول تتحول دولة امبراطورية عظمى. هذا ايش؟ في ثلاثة وعشرين

سنة. ما عنده النبي صلى الله عليه وسلم الا الوحي. ما عنده الا الوحي - 00:18:30

لا علم كلام ولا علم علم المنطق هذا. ولا نظريات فلسفية ولا آ دساتير ولا قانون الفلاني ولا القانون الروسي والقانون شسمه الفارسي

ولا الرومي ولا كل هذي ما رجع اليه هم حتى في في الجهة - 00:18:50

قسمة الغنائم وكذا. تقسيم الهي. اذا تأملتها تجد شيء عجا. تجد شيء عجيب جدا اذا لما يقول اجل علمنا كل شيء. لقد علمنا لقد نهانا

ان نستقبل القبلة لغائط او بول. هذا نهى - 00:19:10

قضايا الحاجة او ان نستنجي باليمين يكره او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار ما تجزئ ما ترفع او ان نستنجي برجيع او بعظم. فلا

الحق عليهم هم. لا الحق عليهم هم. مو الحق عليك ان ترجع. لا الحق عليهم هم يتقدمون - 00:19:30

هذا مجلس علم فيه تظامن اما واحد يجلس هناك ويبي الناس يرجعون له لا تقدم تقدم يعني النبي صلى الله عليه وسلم علم

الصحابة هذي من علمهم كيف يجلسون ها لما رأى جلس اصحابه تفرقوا الشعاب قال - 00:19:50

ما لي اراكم عزين؟ اجتمعوا يعني متفرقين. فاجتمعوا فيقول الراوي لو بسط الرجل عليهم عباءة او رداءه لو وسعهم ها؟ ايه تراه

الصم هذي المجالس. لانه يأتي الشيطان خلل للمجالس مثل الصلاة. اذا تفرغ الناس دخل الشيطان - 00:20:10

الشيطان ينعسه وهذا يدخل له من هنا ومن هنا تقاربوا واذا رأى الله من حرصا ها وفقه. مثل لما جاء رجل رجع ثلاثة في صحيح

البخاري. فاحدهم دخل المسجد والثاني اتى ودخل وجد فرجة فدخل فيها والثالث جلس خلفه - 00:20:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبركم خبر الثلاثة نفر الثلاثة اما الاول فاعرض فاعرض الله عنه واما الثاني فاقبل فاقبل الله عليه.

الذي وجد فرجة فدخل فيها. واما الثالث فاستحيا فاستحيا الله منه - 00:21:00

لم يقل اعرض الله عنه انما لم يحزن على لم ينل الفضل الذي اعرض اعوذ بالله حرم الخير او ان نستنجي اه برجيع او بعظم يعني

الحديث هذا وان كان ليس من اصل الكتاب لكن الشيخ لما اورده فيه فوائد نقرأ - 00:21:20

الفوائد التي فيه لانه مفيدة ومهمة. قال لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط وقول هذا سيأتينا في حديث ابي ايوب الثاني لا نتعرض له

الا لانه سيأتي بمكانه. او ان نستنجي باليمين. استنجاء باليمين يعني ان تباشر - 00:21:50

بيدك اليمين ازالة النجاسة. تكون هي المباشرة لازالة النجاسة. مباشرة او تحمل بها الحجر او باليمين تكون هي التي تعمل على ازالة

النجاسة اما اثناء الغسل تلامس محل النجاة بعثة او يكون فيها الحجارة او الورق الذي تزيل به النجاسة. واضح؟ واليسرى -

00:22:10

فارغة. اما اذا كانت اليسرى معدومة او عاجزة فهنا يرتفع النهي لان القاعدة انه الضرورات تبيح المحظورات والحاجات تبيح

المكروهات والاستنجاء باليمين او مس العورة باليمين. اقصد الفرجين مكروه. مكروه. فاذا - 00:22:40

حجرت يده اليسرى. او عدمت او شغلت ما يستطيع. فهنا صارت الحاجة لليمنى ملحة. فيرتفع الكراهة فيصبح لا كراهة في ذلك.

واضح اه لكن مع عدم الحاجة يكره. فاما يصنع؟ يستعمل اليسرى - 00:23:10

هل يعينها باليمنى؟ هل يعينها باليمنى؟ نعم صب الماء مثلا مم لكن هنا قضية بحثها الفقهاء وهي قضية لو اراد لو احتاج الى البول

مسح الهول مسح البول اذا استعمل الحجر باليسرى قد لا يمسك الذكر - 00:23:40

فكيف يمسك الذكر؟ هل يمسك باليمنى؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاما يصنع؟ فهنا تأتي قضية الحاجة. فنقول هنا

حاجة لك من ايهما الاخر؟ ان تمسك باليمنى الذكر او تمسك بالحجارة - 00:24:10

حجارة الحجارة طيب اذا امسكت الذكر ومسحت بالحجارة صرت استنجيت باليمنى. صح؟ صار عندك دخلت في احد النهيين. فاما

تصنع الخروج قالوا يثبت الحجارة. بيده او بعرقوبه. بين كعبيه او بين اصبعيه او بشيء ها فان لم يتمكن فهي تبقى يده ثابتة اليمنى

ويمسح - 00:24:40

باليمنى يجعل الذكر هكذا هو ينمسح عليها. فيكون ها استنجى ومسك باليسرى. واليمنى معينة. اما لو امسك ومسح باليمنى صارت اليمنى مباشرة للمسح ليس مباشرة للمس. فقالوا لا واضح؟ فان لم يتمكن عند ذلك نعود الى قاعدة الحاج المكروه - 00:25:20

الحاجات تبيح المكروهات. طيب اما في حالة الغسل والصب فهذا امرها سهل. لانه يصب او ماسورة حنفية هذي فامرها سهل. فيبقى صب هذا ليس فيه او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. هذه الثلاثة احجار بعد مع الانقاء - 00:25:50

مع الانقاء بمعنى مسح محل الغائط مسحة واحدة ثم الثانية واذا به نظيف. ظهرت الحجارة الثانية نظيفة. نظيفة. لانه لو ظهرت فيها شيء قلنا يجب الثالثة فاذا ظهر في الثالثة شيء قلنا يجب الرابعة فاذا ظهر في الرابعة شيء قلنا يجب الخامسة الخامسة حتى -

00:26:20

اظهر الاخيرة نظيفة ليس فيها شيء عند ذلك نقول زالت النجاسة النجاسة حكما هذا في الحجارة ان نستنجي باقل من ثلاث حجاب.

لكن فرضا انه مسح بالاولى فظهرت ازلت النجاسة. ثم مسح الثانية فظهر - 00:26:50

الثانية نظيفة. اذا المحل ها نظيف ظهور حكما. مع ذلك يجب الثالثة لان وجوب الثلاث متعلق بالتثليث مع النظافة. يعني ينظف

المحلوى زائد ثلاثة احجار. يجب الثالثة. لكن يعني بمعنى لو مسح الثالثة - 00:27:10

فظهرت ظهرت الحجارة نظيفة. ما ظهر فيها شيء نقول طهر المحل وهذه الثالثة اذا لا يجب عليك رابعة. لا يجب عليك رابعة. ثلاثة

الماء سيأتينا ان شاء الله سنذكره. سنذكر الماء والتفصيل فيه. ثم لو - 00:27:40

مسح الثالث الرابعة الثالثة ولم ينظف المحل. وجبت؟ الرابعة. ثم لما مسح الرابعة واذا بالمحل نظيف. هل يجب الخامسة؟ لا تجب الخامسة. وانما تستحب. لانه يستحب قطع على وتر. الخامسة تستحب في هذه الحالة. يستحب انها يقطع على وتر. اقطعه على وتر

- 00:28:10

او ان نستنجي برجيع او بعظم. الرجيع هو مم آآ بعر الابل والغنم ونحوه. والمقصود به كل ما يسترجع من او ما يرجع من البهائم لانه

اما ان يكون نجسا واما ان يكون محرما. لا للنجاسة. فالنجس رجيع - 00:28:40

المحرمة الاكل النجسة. يعني رجيع الحمار النجاسة لانه هي نجسة رجيعها نجس. لا يزيل والنجس لا يزيل النجاسة. لو ازال عينها لم

يزل حكمة لو استعملت شيئا نجسا في ازالة النجاسة وزال النجاسة نظفت - 00:29:10

نقول لم تزل حكما. لم تزل حكما. واضح؟ يعني مثلا غسل المحل بماء النجس. او غسله بالدم. الدم نجس. الدم المسفوح او سله

بالخمر. الخمر نجس. ونوهه انظف من الحجارة. هل يطهر؟ لا. لا يطهر - 00:29:40

لان لا تزال النجاسة بالنجاسة. فعلى هذا قال اذا قلنا اذا كان رجيع نجس فلا لا لا ارفع لا يجوز استعماله ولا يرفع لا يزيل

النجاسة ايش؟ لا يزيل النجاسة لانه نجس. طيب اذا كان - 00:30:10

طاهر مثل رجيع الابل والغنم. طاهر بدليل انه يجوز الطبخ عليه. نعم. لانه طاهر يعني شب النار عليه. تشب النار به. فهل يرفع

النجاسة؟ هل يرفع يزيل النجاسة النبي نقلناها عن ذلك. حتى لو طهر المحل حتى ولو طهرنا - 00:30:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فهو رد. هذا تشريع.

كيف نأتي نجعل احكام - 00:31:00

مخالفة للشرع فاذا حتى ولو ازلت النجاسة عين النجاسة فانها لا تطهر لا تزيل حكمها. واضح؟ لماذا؟ للنهي للنهي. مو لانها للنهي طيب

او بعظم كذلك العظم نفس الحكم كذلك - 00:31:10

ان كان عظما نجسا فلنجس لا يزيل النجاسة. وان كان طاهرا فلانه نهى. لماذا نهى حديث ابن مسعود قال فانها طعام اخوانكم من

الجن. الرجيع ليهائهم والعظام لهم. والعظام لهم. فانها - 00:31:40

اوفر ما تكون لحما. دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله آآ يعني اطعمنا شيئا فقال لكم العظم اوفر ما يكون في

دعاء لهم. فانت ترمي اللحم العظم ليس عليه لحم. لكن الله يجعل له عليه - 00:32:00

اللحم فيجدونه مليئا عليه اللحم. كذلك الرجيع يكون علفا لبهائمهم ذلك نهينا عن تنجيسه. نهينا عن تنجيسه. فمن هذا القبيل. حتى ولو ما دام انه مما اباح الله لهم لان ما ابيح لنا يباح لهم ام يعاملون بشريعة الاسلام - [00:32:20](#)

مسلمون من الجن. فلا يأكلون الا ما يحل بالشريعة. الذي نعرفه لا نقول لهم شيء. للمسلمين منهم هو الاحكام هذا المقصود اخوانكم من الجن. اخواننا ها؟ لا لا انا اقصد يعني الشياطين وكذا العظم لا يعتبر لهم شيء. لا - [00:32:50](#)

اعلم يعني تقصد انه يحرمون منه؟ لا اعلم. الجن. قد يكون المراد اخوانكم يعني نظيركم. بمعنى النظر الجنسي المقابل وقد يكون اخوانكم اللي يعني ايش؟ المسلمين لقب الحديث ابو عبد الله. الحمد لله والصلاة - [00:33:10](#)

السلام على رسول الله. قال المصنف غفر الله لنا وله باب الاستطابة. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. هذا - [00:33:40](#)

انا اسف في بيان ادب دخول الخلاء والمراد به اذا دخل يعني اذا اراد الدخول سيأتينا ان شاء الله. ذكر الشيخ في اوله ترجمة الراوي انس بن مالك قال انس بن مالك بن النظر ابو حمزة الخزرجي الانصاري الخزرجي من الخزرج - [00:34:00](#)

اتت به امه ام سليم وله عشر سنين حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقالت يا رسول الله هذا انس غلام يخدمه فقبله النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له وقال اللهم اكثر ما له وولده وادخله الجنة. لانها قالت يا رسول - [00:34:30](#)

الله انس خويدمك ادعو الله له. خويديمك جاءته بعد مدة يعني فقال اللهم اكثر وولده وادخله الجنة. قال انس فرأيت اثنتين وانا ارجو الثالثة. فلقد دفنت لصلي سوى ولدي ولدي. يعني اولاد اولادي مئة وخمسة وعشرين. هذا اولاده للصلب. عياله المباشرين - [00:34:50](#)

ها وان ارضي لتثمر في السنة مرتين. يعني استجيب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الاولى والثانية بقيت الثالثة لا شك ان الثالثة لا شك انها لعدة اسباب اولاد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا صحبتته - [00:35:20](#)

ان الله قال في الصحابة قال وكلا وعد الله الحسنى. كلهم وعدهم الله الجنة. كل اصحاب النبي وسلم. صلى الله في الجنة ونالوا افضل الدرجات. وهذا من السابقين من الاولين. هذا ايضا ينال الدرجة - [00:35:40](#)

قبل هذا لا يستويون منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الانف اذا انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى انا اسمي الأولين رضي الله عنه وارضاه قال وبقي خادما للنبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين حتى - [00:36:00](#)

توفي صلى الله عليه وسلم. واقام بعده في المدينة ثم نزل البصرة ومات فيها سنة ثلاث وتسعين. سبحان الله! عجائب في سيرة هذا الرجل ابوه ما لك بن النظر لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كفر هذا الرجل - [00:36:20](#)

وكره الدين. وضاعت به هذا ذهب الى الشام مات فيها فجاءت ام النبي صلى الله عليه وسلم امه ام سليم بنت ملحان جاءت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله - [00:36:40](#)

هذا ابني انس يخدمك. فقبله فكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ يعني يرسله في اموره. وبعض الاسرار التي مات انس وما افشاه منها انه قال انس دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا انس اذهب الى كذا. فقلت لست بذاهب - [00:37:00](#)

قال وانا اريد ان اذهب لما امرني الرسول. قال فذهبت فوجدت الصبيان يلعبون صبيوا. فلعبت معهم. فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا انس فاخذ باذني وقال يا انيس فقلت انا اذهب يا رسول الله قال فذهبت - [00:37:30](#)

لما جئت قالت امي اين كنت؟ قلت ذهبت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما هي؟ قلت انه سر رسول الله. قالت لا تخبر احدا بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول انس لثابت البناني - [00:37:50](#)

قال يا ثابت لو كنت مخبرا احدا لاخبرتكم. يعني لو ابخبر احد اخبرتكم انت بثقتك به. رضي الله عنه وقال انس قال ما مسست بيدي يدا اطيب من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - [00:38:10](#)

ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال وكان احسن من الناس خلقا قال يأمرني بالشئ فلا افعله. ما امرني بشئ ففعلت او لم افعله وان بني الناس يعني يلومونه صبي. مثل ما الناس ما يلومون بعضهم بعضا اذا اخر. قال الا

قال - 00:38:30

لو قدر ان يكون لك ا لو قدر ان يكون لك اعتذر له. ولذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال انس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء كل شيء - 00:39:00

في المدينة. ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم كل شيء في المدينة. اللهم صلي وسلم عليه. وكان له قدر وقيمة عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على حدة سنة. عند عمر وابي بكر ارسل ابو بكر - 00:39:20 الى البحرين اميرا عليها. جابيا للصدقة. وتعرفون ان خلافة ابي بكر سنتين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وانس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عشر سنين - 00:39:40

ومكث في المدينة عشر سنين. اذا كان ابن عشرين او واحد وعشرين سنة او اثنين وعشرين سنة ومع ذلك اعطاه اكان له هذا القدر عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اكثر الصحابة رواية - 00:40:00

هذا الحديث وعمر طويلا. عمر طويلا رضي الله عنه موضوع الحديث يقول الشيخ بيان ما يقال عند دخول الخلاء. يعني ما الذي يشرع لك؟ وهذا الذكر يستحب. سن ان تقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. شرح كلمات الحديث يقول الشيخ اذا دخل الخلاء - 00:40:20

اي اذا اراد دخول الدخول وقرب منه قبل ان يدخل. لماذا دخل فعل ماضي فكأن الذكر اذا دخل وصار داخل الحمام او الخلاء هذا ظاهر الحديث ولذلك كثير من الناس يفعلها اذا دخل - 00:40:50

او اذا قدم رجله. والمستحب ان يقدم رجله اليسرى دخولا. واليمنى خروجا. كما ورد عن انس ايضا هنا يا رجل اذا دخل في صحيح البخاري هذا الحديث في الصحيحين في صحيح البخاري رواية اذا اراد الدخول فهي رواية - 00:41:10

صريح اذا اراد دخول الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قال الشيخ وقرب منه اذا اراد الدخول وقرب منه قبل ان يدخل صريح. ان هذا الذكر يقال قبل ان يدخل. كذلك ذكر دخول المسجد - 00:41:40

قبل ان يدخل. كذلك ذكر الخروج من البيت قبل ان يدخل. قبل ان يخرج. كذلك ذكر الخروج من المسجد قبل ان يخرج فهكذا لانها ذكر للشئ فيكون قبله. اذا لكن هذا اذا كان - 00:42:00

الخلاء بيت حش. هذا الحمامات الموجودة. فكيف اذا كان البراز والخلاء الحقيقي؟ اذا اراد الدخول يذهب الى الخلاء بالبراز كيف يصنع؟ يقول العلماء ابن حجر رحمه الله اذا اراد المكان الذي - 00:42:20

يجلس فيه اذا حدد المكان الذي يجلس فيه يقول الذكر ثم يقدم اليه. يقول الذكر ثم يقدم الى المكان لان ما قبله خارج عنه. واضح الخلاء قال المكان المعد لقضاء حاجة البول او الغاز. اللهم اني اعوذ بك - 00:42:40

اللهم اي يا الله فحذفت ياء النداء وعوض عنها الميم. اللهم هي اصلها يا الله. لكن الميم هذي عوض عن ياء النداء عوض عن ياء النداء يعني اذا قلت اللهم لا تقول لا تجمع معها يا اللهم لذلك يقولون لا - 00:43:10

اي جمع بين ياء النداء والميم. لان الميم عوض عنها. عوض عنها فلا تجمع معها. واضح ويقولون وشذ قول الشاعر يا اللهم يا اللهم قالوا هذا شاذ احد شعراء العرب - 00:43:30

ما هي موجودة عندك؟ نعم. طيب ذكروها في فتح الباري وغيره اه اعوذ بك من الخبث والاعوذ قال اعتصم بك وهو خبر بمعنى الدعاء. فكأنه يقول اللهم اعني كلمة - 00:43:50

اعود الى خبر في الحقيقة. كانه قال اعذني مثل ما تقول انت صلى الله عليه وسلم ما هو خبر؟ صلى الله عليه يعني اللهم صلي عليه وسلم. واضح؟ فقد يكون اه هنا هي بصيغة الخبر - 00:44:10

انها فعل مضارع عوي يعني الان انا تخبر عن نفسك انك الان تعوذ بالله. يعني انا اعوذ بك فاعذني هذا المعنى من الخبث ظبطها الشيخ قال الخبث الخبث يقول قال المؤلف - 00:44:30

ام الباء الخبث. جمع خبيث وهم ذكران الشياطين. والخبائث قال المؤلف جمع خبيثة وهن اناث الشياطين. فكأنه استعاذ من ذكران

الشياطين واناثم. هذا المعنى الذي ذكره المؤلف في كتابه. صاحب المتن لما اورد الحديث قال الخبث بضم الباء - 00:44:50

جمع خبيث وهم ذكران الشياطين. والخبائث جمع خبيثة وهن اناث الشياطين. او قال له جمع خبيثة. فكأنه استعاذ من ذكران

الشياطين واناثم. هذا المعنى الاول لكلمة الخبث. بالظن ما هو الخبث - 00:45:20

جمع خبيث. اي جمع خبيث. الخبيث ما جمعه كلمة خبيث. ما جمعها؟ الخبث. هذا بصفة عامة لكن ما المراد بها هنا؟ الشياطين.

الشياطين الذكور. والخبائث اناث يعني كأنه يقول اعوذ بك من ذكران الشياطين واناثم. هذا المعنى الاول لهذا الضبط لانه ذكرها

بالظن - 00:45:40

اه بضم الباء وهذا لا يكون الا على جمع خبيث. طيب اذا يقابلها الخبائث هذا الضبط الاول. هناك ضبط اخر قال وقيل ها الخبث

باسكان الباء. يعني لها معنى اخر - 00:46:10

اخر وهو سكن الباء. نطق ومعنى. ما هو؟ قال الشر. والخبائث الذوات الشريرة. فكان انه استعاذ من الشر واهله. على الضبط الثاني.

يعني اذا قلت اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث استعذت بايش؟ من الشر - 00:46:30

ذوات الشريرة فيدخل في الذوات الشريرة ها الشياطين ذكرانهم واناثم بل وما يكون داخله من دواب كعقرب وحية وكذا تستعيز

بالله منها لانها شريرة. اليست فاسقة سماها النبي صلى الله عليه وسلم فاسقة - 00:46:50

قال خمس وحواسق يقتلن في الحل والحرم. فذكر منها ايش؟ الحية والحقرب. اذا هي شريرة. فسقها لشرها فاذا قلت اللهم اني اعوذ

بك من الخبث والخبائث جمعت بين ها الاستعاذة من الشياطين - 00:47:10

خير الشياطين من ذوات الشر. واستعذت بالله من الشر كله. ها؟ فاذا هي هذه الكلمة الخبز والخبائث بالفتح بسكون الباء؟ ولا بسكون

الباء في الحال هذا؟ في الشر والخبائث الذوات - 00:47:30

الشر. اذا اعم هذه الكلمة. اما اذا قلت الخبث والخبائث على هذا المعنى الذي فسرهُ المؤلف فيكون استعذت من الشياطين ذكرانه

واناثم. هل يقول آآ معها بسم الله في ناس ورد فيها حديث قديم لا فيه حديث فيها حديث في سنن ابن ماجة حديث - 00:47:50

علي بن ابي طالب قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الخلاء ان يقول بسم الله فاذا هي مشروعة. وان كانت

اختلف في صحة هذا الحديث. الا انه - 00:48:20

اه من صححه من العلماء الشيخ الالباني وغيره وحتى ابن ابن ابو حاتم رحمه الله او ابو زرعة ابو زرارة الله. قال هو دعاء لما علق

على ظهره قال هو دعاء يشرع. والتسمية عموما يعني لا يقولها في - 00:48:40

يقولها خارج الخلاء. هم. حتى لا يجد شخص يقول والله كيف اقولها داخل الحمام؟ يقول انت ما تقولها داخل الحمام. كل الذكر هذا

تقوله خارج الحمام. ثم تدخل برجلك اليسرى. وعلى هذا ان يقول بسم الله نعم. ولا يصح. وهذا تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من

الخبث والخبائث. يعني اذا قلت بسم الله - 00:49:00

يستر عورتك عن الجان عموما سواء في الخلاء او في خارج الخلاء. حتى اذا وضعت ملابسك في بيتك او في كذا فقل بسم الله عند

النزع. نزع الملابس لتكون سترا بين بين - 00:49:20

عورتك واعين الجن. يقول الشيخ شرح الاجمالي اماكن المعدة لقضاء الحاجة اماكن خبيثة. هذي الاماكن التي يقضى بها الحاجة لانها

خبيثة من حيث انها تقضى فيها النجاسة تألفها الذوات الخبيثة. قال فهي مأوى الشياطين لانهم خبث. يألفون الخبيث. والخبيثات -

00:49:40

للخبيثين. عموم الاية الخبيثون الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. هذا عموم تشمل بلفظها ان كل خبيث يكون يألف الخبيث.

كما قال عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فتجد الخبيث من الناس وليه الخبيث من الجان. وولي -

00:50:10

اخر الخبيث من المال فتجدهم اصحابهم خبثاء مع بعضهم. وتجد الطيبين مع بعضهم. فعلى هذا فهي مأوى للشياطين لانهم اخبث

قال فكان من المناسب ان يلجأ الانسان الى الله تعالى عند دخول الخلاء فيسأله العصمة من الشياطين ذكرانهم واناثم - 00:50:40

او من الشر كله واهله. على التفسيرين. انت ما معك نسخة من اللي عطيناك ايه لازم تجيبها معاك لاننا حتى ولو قرأنا في غيرنا نعود نقرأها هذا نريد الكتاب هذا فيه فوائد يعني حتى ولو - [00:51:00](#)

وشرحنا نعود انا ونقرأ هذا قال وها هو انس ابن مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد دخول الخلاء يقول عند دخوله اللهم اني - [00:51:20](#)

اعوذ بك من الخبث والخبائث. ولذلك تجد بعض الناس يقول لك اصابه مس. متى؟ يقول دخل الخلاء فاصابه. لماذا؟ ما قال الذكر او ما سمى فانكشفت عورته استهوته الشياطين. ذلك - [00:51:30](#)

احرص الانسان على هذا انه يسمي دائما حتى اذا وضع شيئا على الارض او آثر شيئا سمي هكذا اذا هذه من الفوائد المهمة التي هي مصلحة الناس. لو نظرت اليها تجد انها مصلحة للانسان. ليست فقط تعبد. مصلحة وتعبد - [00:51:50](#)

قال فوائد الحديث واحد استيعاب الشريعة الاسلامية لجميع الاداب النافية. ومنها هذا الادب. ثانيا مشروع نوعية الدعاء عند دخول المكان المعد لقضاء الحاجة. بقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. ثالثا ان جميع الخلق مفتقرون الى الله تعالى في دفعه - [00:52:10](#)

لما يؤذيهم او يضرهم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. يعني انا عندي درس - [00:52:30](#)